



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.304

العدد الحادي والعشرون / تشرين الأول 2023

دور حوكمة الشركات في علاقة نظام الرقابة الداخلية بجودة القوائم المالية
(دراسة ميدانية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)

**The role of corporate governance in the relationship of the
internal control system to the quality of the financial
statements
(An A field study in the banks listed in the Iraq Stock
Exchange)**

اعداد الباحثين: د. حسناء عنفليص & فرقد سلمان عبود



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الملخص.

لقد ارتكز هذا البحث على متغير رئيسي وهو أنظمة الرقابة الداخلية لدى المصارف في العراق وأثر هذا النظام على الحاكمة المؤسسية وجودة القوائم المالية. واعتمد الباحث في صياغته للإطار النظري على الدراسات السابقة والكتب والمقالات ذات الصلة إضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة والفرضيات بحسب متغيراتها، فنصت الفرضيات على وجود علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ لأنظمة الرقابة الداخلية بخصائصه كافة (البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، تقييم المخاطر والمراقبة والضبط) في جودة القوائم المالية إضافة إلى وجود أثر للمتغير الوسيط وهو الحاكمة المؤسسية على فعالية أنظمة الرقابة الداخلية بجودة القوائم المالية. ولاختبار الفرضيات والتأكد من صحتها قام الباحث بتصميم الاستبانة المعتمدة كأداة للبحث ووجهها إلى الموظفين في قسم المالية في المصارف الموجودة في العراق من صفة معاون محاسب ومحاسب ومدير مالي، وتكونت عينة الدراسة من 150 فرداً أجاب على الاستبانة 94 منهم وعمد الباحث إلى إلغاء 4 بسبب عدم إمكانية تحليلها نظراً لوجود نقص فيه، ومن ثم تحليل 90 استبانة عبر استخدام برنامج الإحصاء SPSS والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل النتائج المستحصل عليها.

وتوصلت الدراسة إلى تأكيد صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة سواء على مستوى المتغير المستقل والتابع أو على مستوى الدور الكبير الذي يلعبه متغير الحاكمة المؤسسية في تعزيز العلاقة بين المتغيرين أنظمة الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية.

الكلمات الدالة: أنظمة الرقابة الداخلية، الحاكمة المؤسسية، جودة القوائم المالية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Abstract

The internal control system of banks in Iraq and its impact on corporate governance and the accuracy of financial statements was the main variable on which this study was based. The researcher used previous research and relevant books and publications to form the theoretical framework and determine the factors and hypotheses of the study according to these variables. In addition to the effect of the mediating variable, the hypotheses stated that there is a statistically significant relationship at (0.05), corporate governance, the efficiency of the internal control system on the quality of financial data, communication, risk assessment, monitoring, and control) on the quality of financial data. The researcher prepared the approved questionnaire as a research tool and distributed it to the workers in the financial division of banks in Iraq in their capacity as assistant accountant, accountant and financial manager to test hypotheses and verify their validity. Due to its absence, the results of 90 surveys were analyzed using the descriptive analytical method and the SPSS statistical software.

The study emphasized, whether at the level of independent or dependent variables, or at the level of the important role played by the



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

corporate governance variable in strengthening the relationship between the two variables, the internal control system and the quality of financial statements. The validity of the hypotheses put forward in the study.

Key words: internal control system, corporate governance, quality of financial statements.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطار العام للبحث

المقدمة

تزايد مؤخراً الاهتمام بمفهوم الحاكمية في مختلف الدول سواء أكانت متقدمة أو نامية، نتيجة للظروف الطارئة كالانهيارات الاقتصادية التي أثرت على أسواق مالية مختلفة أو حتى أدت إلى إفلاس مصارف. ويعود ذلك لممارسات هذه المؤسسات في إخفاء خسائرها وإدارة الأرباح بطرق مختلفة وبالتالي عدم دقة وصحة بياناتها، والمساس بالشفافية والمصادقية.

يجب على أي منظمة ترغب في النجاح أن تنفذ ممارسات الحاكمية التي يقوم بها مجلس الإدارة، والذي يلعب دور الرئيس ويكون مسؤولاً عن تحديد الاتجاه وإدارة السياسات وتنظيم التفاعلات بين المديرين والمساهمين وأصحاب المصلحة. خاصة في حالة قلة الوقت والخبرة لديهم واليقين والثقة للاستثمار في المنظمة.

علاوة لذلك، من الضروري لفت الانتباه إلى صحة ودقة "البيانات المالية" الخاصة بالمؤسسة، وكذلك الكشف بشفافية عن المعلومات المستقاة من المؤشرات المالية ومؤشرات السوق. من خلال القيام بذلك، يمكن للمرء جذب المستثمرين، وتسعير الأوراق المالية بشكل عادل، وإطلاق شرارة التداول في الأسواق المالية.

تعد "أنظمة الرقابة الداخلية" من أهم عناصر المؤسسة اليوم، خاصة في ظل الأزمة المالية التي يمر بها الاقتصاد العالمي الآن. وهنا تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الحاكمية المؤسسية في علاقة أنظمة الرقابة الداخلية بجودة القوائم المالية وما لها من تأثير في السوق المصرفي العراقي

إشكالية الدراسة:

نظراً للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والتغيرات السريعة التي طالت الدول والمجتمعات، ازدادت الحاجة إلى تعزيز قوة النظم الرقابية وبرز اهتمام متزايد في الأوساط الدولية بهذا الصدد. من المهم فهم "أنظمة الرقابة الداخلية والحاكمية في البنوك والأسواق المالية" لأنها المساهمين الأساسيين في الاستقرار المالي في أي دولة. عند سوء الإدارة، قد يؤدي وجود مخالفات مالية أو



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إدارية، أو تلاعب في القوائم والبيانات والجداول والتقارير السنوية وكل هذه الممارسات يكون سببها مكسب معين أو إعطاء بيانات مشفرة للمستثمرين المستقبليين، ومن المشاكل التي قد تبرز استخدام السلطة لأهداف شخصية، ما يؤدي إلى تعاضم نفوذ المؤسسات الخاصة بسبب النفوذ الفردي فيها وضعف المؤسسات أو المؤسسات الداعمة العامة التي لديها قوانين تعطيها صلاحيات وقوة كبيرة لو طبقت، ولكن دخول المحسوبيات والمصالح الشخصية وضعف الأنظمة الرقابية الداخلية يعمل على إضعافه.

وهنا يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة عبر طرح الأسئلة التالية:

- ✓ ما هو واقع أنظمة الرقابة الداخلية وهل تلتزم المصارف بقواعدها؟
- ✓ ما هو واقع تطبيق آليات الحاكمية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟
- ✓ هل يساعد أنظمة الرقابة الداخلية في تفعيل الحاكمية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟
- ✓ ما أثر أنظمة الرقابة الداخلية في جودة القوائم المالية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟
- ✓ هل يوجد دور وسيط للحاكمية المؤسسية في علاقة أنظمة الرقابة بجودة القوائم المالية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟

أهمية البحث:

الأهمية العلمية

تعد أنظمة الرقابة الداخلية ضرورية لإدارة الشركات لأنها تعمل كصمام أمان للحماية من الاحتيال والسرقة مع حماية ممتلكات الشركة وأصولها. من خلال تفعيل آليات "الحاكمية تساعد أنظمة الرقابة الداخلية" أيضًا على تقليل المخاطر التي تتعرض لها هذه البنوك، الأمر الذي ينعكس في عيار وموثوقية بياناتها المالية ويعزز ثقة المستثمرين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأهمية العملية

ومن خلال استخدامه على عينة من البنوك المدرجة في "سوق العراق للأوراق المالية"، يوضح هذا المؤشر صحة ونمو اقتصاد البلاد، وكذلك أنظمة الرقابة الداخلية في هذه المؤسسات ومساهمة في تطبيق المبادئ الحاكمة فيها.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

1. وصف الفعالية الفعلية لأنظمة الرقابة الداخلية وحجمها في البنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية.
2. وصف واقع تطبيق المبادئ المالية على البنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية؟
3. توضيح دور أنظمة الرقابة الداخلية في إرساء مبادئ حوكمة البنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية؟

حدود الدراسة ومحدداتها:

الموضوعية: تمثل بالمتغيرات (أنظمة الرقابة الداخلية، الحاكمة المؤسسية، جودة القوائم المالية)

الزمانية: سوف تغطي الفترة الزمنية 2022-2023

المكانية: حدود هذه الدراسة المصرف التجاري العراقي ومصرف الائتمان العراقي ومصرف الاقتصاد.

البشرية: جميع أقسام المصرف التجاري العراقي .

فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الرئيسية الأولى: هي: يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

لأنظمة الرقابة الداخلية في جودة القوائم المالية

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للبيئة الرقابية بجودة القوائم المالية
 - يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للأنشطة الرقابية بجودة القوائم المالية
 - يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) لتقييم المخاطر بجودة القوائم المالية
 - يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للمراقبة والضبط بجودة القوائم المالية
 - يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للمعلومات والاتصال بجودة القوائم المالية
2. الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ لأبعاد الرقابة الداخلية في جودة القوائم المالية.
ومنها تتفرع الفرضيات التالية:
- يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ للبيئة الرقابية في جودة القوائم المالية.
 - يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ للأنشطة الرقابية في جودة القوائم المالية.
 - يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ لتقييم المخاطر في جودة القوائم المالية.
 - يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ للمراقبة والضبط في جودة القوائم المالية.
 - يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ للمعلومات والاتصال في جودة القوائم المالية.
3. الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لأنظمة الرقابة الداخلية في تفعيل مبادئ الحاكمية في المصارف عينة الدراسة.
الفرضية الرابعة: يوجد دور الحاكمية المؤسسية كمتغير وسيط في علاقة أنظمة الرقابة الداخلية بجودة القوائم المالية عند $0.05\alpha \leq$



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مصطلحات الدراسة:

1. أنظمة الرقابة الداخلية: هي الأساليب والإجراءات التي يقوم بها مجلس إدارة أي مؤسسة أو شركة لضمان موثوقية وصحة البيانات المالية والمحاسبية والإحصائية التي من شأنها تعزيز وتعزيز مستويات الاستثمار والنمو الاقتصادي.
2. البيئة الرقابية: ويوضح القواعد واللوائح التي دونتها الإدارة العليا. ومجلس الإدارة من أجل تنفيذ عملية الرقابة الداخلية، وهو أهم اللوائح التنظيمية في الأعمال.
3. الأنشطة الرقابية: وهي الأنشطة التي تحددها الشركة بواسطة مجلس الإدارة من أجل وضع آليات الرقابة في مكانها الصحيح لتجنب المخاطر وتحقيق الأهداف المرجوة.
4. تقييم المخاطر: هو عصف لكل المخاطر التي يمكن أن تطرأ على الشركة في فترة عملها ومحاولة وضع الحلول وكيفية التعامل العملي معها.
5. المعلومات والاتصالات: كيفية جمع المعلومات وتوزيعها بشكل صحيح على كل من يحتاجها والاستفادة منها بأعلى قدر ممكن.
6. الحاكمية المؤسسية: تهتم الحاكمية المؤسسية بالصلة بين الأهداف والغايات المختلفة وإدارة الشركة. وهي القوانين والمعايير التي تحدد العلاقة بين المساهمين وأصحاب المصلحة أو الأطراف المرتبطة بالشركة (حملة السندات، والموظفون، والموردون، والدائنون، والمستهلكين) من جهة وإدارة الشركة من جهة أخرى.
7. جودة القوائم المالية: تؤثر جودة المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية على تقييم المشاركين في السوق "للتدفقات النقدية المستقبلية"، كما تؤثر على قرارات المؤسسة، والتي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بدورها تؤثر على القيمة المتوقعة للشركة، وتقييمات المشاركين في السوق للمستقبل. تدفقات

نقدية.

8. الملائمة: يُعرف أيضًا باسم "القدرة على الدفع" ويشير إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزامات

مالية طويلة الأجل؛ يؤدي افتقار الشركة إلى الملاءة المالية في النهاية إلى الإفلاس.

9. التمثيل الصادق للمعلومات: هو مصطلح يشير إلى الطريقة الصحيحة التي تكتب فيها

البيانات المالية بحيث تعكس وضع الشركة أو المؤسسة بشكل دقيق.

الدراسات السابقة

1. الحسبان، حسبان أحمد (2022). أثر الرقابة الداخلية على أداء القطاع العام الأردني.

سعت الدراسة من خلال تحديد حجم تأثير لجان الرقابة على أداء البنوك وموثوقية البيانات

المالية، وإثبات وجود علاقة بين استقلالية لجان الرقابة وأداء البنوك. الرقابة الداخلية على أداء

القطاع العام الأردني. تم تحديد تأثير الرقابة الداخلية على أداء مؤسسات القطاع العام باستخدام

الأسلوب الوصفي. وتوصل إلى نتيجة مفادها أن هناك علاقة بين أداء البنوك واستقلالية اللجان

الرقابية، فضلا عن أهمية حجم تأثير اللجان الرقابية على أداء البنوك ومصادقية "البيانات

المالية".

2. ديلمي، عمر (2021). "دور التدقيق الداخلي في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية

وإدارة المخاطر في ظل متطلبات الحوكمة المؤسسية حالة شركة الدلفنة

البالستيكية CALPLAST (بسطيف)". "مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير"، المجلد

21، العدد 1، ديسمبر.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من أجل تفعيل ودعم مبادئ حوكمة المؤسسات، والتي تشمل حفظ حق المساهم، ومعاملة كل المساهمون على التكافؤ بالتساوي، وإشراك المنتفعين، والانفتاح الشفاف، وإشراك "مجلس الإدارة"، سعت الدراسة إلى تحديد "دور وظيفة التدقيق الداخلي. في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر". تم استخدام البحث في أعمال درفلة البلاستيك. ان الاداة المستخدمة "المنهج الوصفي التحليلي". وخلصت الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي يساهم في تقييم درجة الالتزام بقواعد الرقابة الداخلية وتحسينها بشكل مستمر من خلال تحديد نقاط الضعف في النظام وتقديم التوصيات لتعديلها. كما يساهم في تقييم الخطر المعترض لنشاط المؤسسة والتي قد تؤثر سلبًا على النشاط وتحقيق الأهداف.

الإطار النظري للبحث

أنظمة الرقابة الداخلية

أن النظام مُعرّف على أنه عدد من المكونات المترابطة التي تعمل معًا لدعم المنظمة في تنفيذ واجباتها بفعالية. هذه المكونات هي المدخلات التي تحتوي على البيانات والمعلومات، والمعالجة التي يتم فيها تحليل المدخلات باستخدام العمليات الحسابية، والنتائج التي ينتجها النظام المعتمد. يتبع الخطوة المذكورة أعلاه مرحلة المراقبة، والتي يتم خلالها التحقق من دقة المعلومات والنتائج التي تم الحصول عليها وكذلك مدى ملاءمتها للنتائج المرجوة من المؤسسات. (الداية، 2009). ويرى الباحث ان النظام والتحكم مرتبطان، لذلك في أي وقت يكون فيه النظام قويًا بكل مكوناته، يكون التحكم ناجحًا في أداء وظيفته.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مفهوم أنظمة الرقابة الداخلية:

يتكون أنظمة الرقابة الداخلية من السياسات والإجراءات التي تنفذها الإدارة العليا لكل شركة أو مؤسسة بهدف منع اختلاس الأصول والتوصل إلى حلول لأي تهديدات أو مخاطر قد تنشأ أثناء سير العمل من أجل الحصول في نهاية المطاف على تقارير مالية شفافة تصور بدقة النشاط التشغيلي. إلى جانب تدفقاتها النقدية، يساعد دعم المؤسسة وتمويلها على تعزيز مركزها وقدرتها التنافسية من خلال تزويد المستثمرين بالثقة.

وقال الغبان في بحثه إن "أنظمة الرقابة الداخلية" عبر خمس مراحل من التطوير، منها:

1. السيطرة الشخصية هي: كان الغرض من السيطرة في هذه المرحلة هو منع الأموال من السرقة أو الضياع نظراً لاستخدامها في سياق محدود والشركات الصغيرة أو المملوكة للأفراد.

2. الرقابة الداخلية: أكدت ان نمو العمل التجاري من حيث الحجم والانتشار الجغرافي والأنشطة، وأنظمة الرقابة الداخلية جنباً إلى جنب معها. أصبح أكثر شمولاً وشمل جميع الإجراءات التي تتخذها الشركات في محاولة للحصول أخيراً على قوائم وبيانات مالية ومحاسبية دقيقة.

3. مستوى الكفاءة الإنتاجية: فيما سبق كان هدف "الرقابة الداخلية" هو المحافظة على أصول المؤسسات ودقة البيانات الحسابية. لكن في مرحلة الكفاءة الإنتاجية شملت الجوانب التنظيمية والإدارية ورفع كفاءة المورد المُتاح المستخدم.

ويرى الباحث ان "أنظمة الرقابة الداخلية" يساعد الإدارة في تحقيق أهدافها المتعلقة بالتقرير المالي، بما في ذلك الدقة والمصادقية، وكذلك أهداف الامتثال، وهي الإجراءات التي تتماشى مع المتطلبات القانونية للشركة، والهدف التشغيلي لها، والمخاوف المتعلقة بكفاءة وفاعلية العمليات التجارية الداخلية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أنواع أنظمة الرقابة الداخلية.

هناك خمسة أنظمة رقابة داخلية مختلفة يمكن مراعاتها، ولها تأثير على صحة البيانات والتقارير المالية:

1. الرقابة الإدارية وجودة التقارير المالية: وهي تحث الموظفين على تتابع وتطبيق السياسة والاختيارات والتخطيط المنظم والتنسيق لإنعاش الإنتاجية في العمل.
2. الرقابة المحاسبية ودقة وموثوقية التقارير المالية: تتعلق بالسياسات والإطار التنظيمي الذي تضعه الإدارة بهدف تأمين اصول المؤسسة.
3. الرقابة المالية ودقة التقارير المالية: في هذا النوع من الرقابة تعمل الشركة على تحقيق رقابة تنظيمية على آليات وإجراءات وضع خطط الشركة موضع التنفيذ في عملياتها التصنيعية بحيث يكون سير العمل فعالاً ويلبي المتطلبات المقررة. الأهداف دون إهدار أو إساءة استعمال المورد المالي أو المادية أو البشرية. يوضح هذا حقيقة العمليات التشغيلية للشركة بالإضافة إلى دقة وفعالية التقرير المالي. (محمد فتاح، 2012).

تعريف الحاكمية المؤسسية:

الحاكمية المؤسسية هو طريقة الإدارة المثالية للشركات، وتعد "مجموعة من القواعد التي تنظم العلاقات المتبادلة بين الشركة والأطراف أصحاب المصالح المختلفة في الشركة، في إطار من الشفافية والمسائلة، والتي يؤدي إتباعها إلى استدامة الأعمال ورفع كفاءة الشركة في إدارة عملياتها ويحسن القدرة التنافسية بالأسواق" (خضر، 2012 ص 87).

العوامل التي ساهمت في ظهور الحاكمية المؤسسية:

1. نظرية الوكالة:

الوكالة هي اتفاق شخص أو أكثر مع غيره لإنجاز أعمال أو خدمات بالنيابة عنه، بحيث يقوم الشخص الموكل إليه القيام بالأعمال أي الوكيل باتخاذ القرارات، وتتمثل الوكالة فيما يلي:

- سعى كل من الأصيل والوكيل بالحصول على المنفعة القصوى.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- هناك تباين بين أهداف الطرفين، وهدف المرحلة الأولى هو تعظيم جهود الوكيل مع تقليل التكاليف المالية، ولكن هدف الوكيل هو تعظيم قيمة جهوده.
- في هذه الحالة، فإن الضرورة بين الطرفين هي تقوية السندات الخاصة بهم من أجل مواجهة الأعمال التجارية المنافسة.

2. الفضاء المالية:

كان من البارز إفلاس وإفقال شركات كبيرة عالمية مشهورة ومؤثرة بشكل كبير على الاقتصاد، الأمر الذي دعا إلى دراسة الأسباب التي أنتجت الفساد المالي والمحاسبي وبالتالي انهيار الشركات وظهور فضائحتها إلى العلن. أدى هذا الأمر إلى إصدار قانون في أميركا ألزم المؤسسات في السوق المالي بتطبيق القانون بكل بنوده كدعامة للحاكمية المؤسسية وحصل بذلك تغيرات كبيرة في بيئة الأعمال والمحاسبة والمراجعة. (حمدون، 2020).

مفهوم الحاكمية المؤسسية

تشير إلى العمليات والتدابير واللوائح والأنظمة المستخدمة لتطبيق إدارة الوحدة الاقتصادية من أجل تحقيق الشفافية والنظام والعدالة والتميز وتحسين الجودة. كما يمكن اعتبارها أنها القوانين التي تحكم العلاقة بين الشركة من جهة وحملة السندات أو المواطنين وغيرهم ممن تتعامل معهم الشركات من جهة أخرى.

أهداف الحاكمية المؤسسية:

- تعزيز القدرة التنافسية للشركات والاقتصادات.
- ضبط عمليات الوحدات الاقتصادية ودعم المحاسبة بشكل فعال.
- التقييم المستمر لأداء الوحدات سواء كان تشغيلياً أو مالياً أو نقدياً.
- التأكيد على إنفاذ التشريع التي اقترحتها الشركة وتحميل الجناة المسؤولية.

أهمية الحاكمية المؤسسية:

- اطمئنان المستثمرين وحملة الأسهم من تحقيقهم للأرباح على استثماراتهم وضمان المحافظة على حقوقهم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- زيادة القدرة التنافسية للشركات داخل الأسواق وبالذات في ظل تطوير الأدوات المالية واستحداثها ما يرفع بالتالي قيمة أسهم الشركات.
- يتم البحث عن الممولين والمستثمرين المحليين أو الأجانب من قبل الشركات، لا سيما في ضوء التدفقات الرأسمالية المتسارعة.

أهداف القوائم المالية:

- يتم نشر البيانات المالية للمؤسسة بشكل أساسي لمستخدمي هذه القوائم لاستخدامها في ايجاز القرارات الاقتصادية. يتم عرض "المعلومات" حول الوضع المالي للمؤسسة والنتائج والتغيرات في أعمالها والظروف المالية بطريقة مركزية. فيما يلي ملخص لهذه الأهداف:
- نشر نتائج عمليات الوكالة الاقتصادية خلال الفترة المالية والمبادرات التي تؤثر على إجراءات تحديدها (الشاهد وآخرون، ص 28).
 - توفر القائمة خيار إزالة أو حذف العناصر التي يعتبرها المستخدم غير مهمة، مما يسمح بتلخيصها أو تفصيلها حسب الحاجة.
 - يساعد في عملية التحليل المالي بوساطة تبيين الروابط بين المكونات المختلفة للمحلل المالي بطريقة واضحة ومباشرة.

أهمية القوائم المالية:

- تمثل النقاط الثلاث التالية ملخصاً لأهمية البيانات المالية والأهداف من وراء إعدادها:
- لأن الأوراق المالية تعمل كوساطة اتصال وأداة تقييم وأداة للمساعدة في صنع القرار.
 - أداة اتصال، طريقة لتقييم الأدوات، طريقة للمساعدة في اتخاذ القرار، لأن البيانات المالية تعتبر أداة اتصال.
 - الروابط مهمة لعلاقات المؤسسة مع المستثمرين والموردين والطريقة التي تنشر بها المعلومات حول الأجزاء العديدة للوكالة.
 - يتم تقييم أداء الدائرة جنباً إلى جنب للحكم على فعاليتها وكفاءتها في استخدام الموارد الموجودة تحت تصرفها باستخدام القوائم المالية. (حسناء، ص 67).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جودة القوائم المالية:

تعد جودة البيانات المالية من أولويات الوكالة، لذلك سنتناول:

جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية وخصائصها

1. تعريف جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

الجودة كمصطلح يشير إلى "جودة شيء ما ودرجة فعاليته، ويتم تعريف الجودة على أنها ربط عملية تتضمن التأكيد على الناتج النهائي لأنظمة المعلومات المحاسبية عن طريق تقليل عيوب الأداء وحالات الكائن وفق الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتميز بالمعلومات المحاسبية المفيدة وهذه الخصائص تهم أولئك المسؤولين عن تطوير المعايير المناسبة والمسؤولين عنها نتيجة تقييم جودة المعلومات في القوائم المالية وهو تطبيق الأساليب المحاسبية لتحقيق الأهداف". (حنان، 2006).

الإطار العملي للبحث

منهجية الدراسة:

تناولنا في بحثنا وصف المنهجية أو العملية التي أجريت بها الدراسة. تضمنت هذه المنهجية وصفاً لطبيعة الدراسة ونوعها، وكذلك المجتمع الذي استهدفته والعينة التي تم استخلاصها منها. كما تطرق إلى أداة الحصول على البيانات والإجراءات التي تضمن موثوقيتها وصلاحياتها، وطرق جمع البيانات وتقنيات التحليل الإحصائي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبيان ووجهها إلى مجموعة من البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ثم تم جمع البيانات ومعالجتها عن طريق تحويل المتغيرات غير القابلة للقياس إلى متغيرات قابلة للقياس وقابلة للقياس. تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مجتمع الدراسة والعينة:

تضمن مجتمع الدراسة المصارف (المصرف التجاري العراقي، مصرف الاقتصاد، مصرف الائتمان العراقي) المتواجدة في السوق العراقي في بغداد وتم توجيه الاستبانة إلى الموظفين في قسم المالية من مديرين ومحاسبين ومعاونين محاسبين حيث قام الباحث بتوزيع 150 استبانة في حين حصل على نتائج 94 منهم وعمد الباحث إلى إلغاء 4 بسبب عدم إمكانية تحليلها نظراً لوجود نقص فيه، ومن ثم تحليل 90 استبانة.

أدوات الدراسة وقياس المتغيرات:

أول ما أنجزه الباحث في هذا الأمر هو تصميم الاستبانة وعرضها على لجنة من المختصين، ومن ثم العمل على إجراء التعديلات اللازمة مع مراعاة تغطية الفرضيات المطروحة في الدراسة، واستخدام مقياس ليكرت وهو عبارة عن خمس درجات تعمل على تحديد درجة الموافقة والأهمية للفقرات.

مناقشة الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى: هي: "يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) لأنظمة الرقابة الداخلية في جودة القوائم المالية".
وعند استخراج "معامل الارتباط بين متغيرات الفرضية أي أنظمة الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية" نجد أنه يساوي (0.703^{**}) وأن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة 0.01 أي أننا نقبل الفرضية الرئيسية. وعليه سنعالج الفرضيات الفرعية التي تنبثق منها:

1. يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للبيئة الرقابية بجودة القوائم المالية

معامل الارتباط قيمته (0.598^{**}) ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وهذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للبيئة الرقابية بجودة القوائم المالية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للأنشطة "الرقابية بجودة القوائم المالية"،

في هذه الفرضية معامل الارتباط يساوي (0.572^{**}) ومستوى الدلالة يساوي 0.000 أي أن القيمة أصغر من 0.01 وهنا أيضاً نقبل الفرضية المطروحة يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للأنشطة الرقابية بجودة القوائم المالية

3. يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) "لتقييم المخاطر بجودة القوائم المالية"

معامل الارتباط عند هذه الفرضية يساوي 0.634^{**} ومعامل الارتباط كما الفرضيات السابقة يساوي 0.000 وبما أنها أقل من 0.01 فإننا نقبل الفرضية الفرعية القائلة يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) لتقييم المخاطر بجودة القوائم المالية

4. يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للمراقبة والضبط بجودة القوائم المالية

يساوي معامل الارتباط 0.459^{**} كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي قيمة أقل من 0.01 وبالتالي نقول: يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للمراقبة والضبط بجودة القوائم المالية

5. يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للمعلومات والاتصال بجودة القوائم المالية

يساوي معامل الارتباط 0.599^{**} عند مستوى الدلالة 0.000 وهي قيمة أصغر من 0.01 أي يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) للمعلومات والاتصال بجودة القوائم المالية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول 31 قيم الارتباط بين خصائص أنظمة الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية

القرار	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة	قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة		خصائص متغير الرقابة الداخلية
قبول الفرضية المطروحة	طرديّة موجبة	ارتباط متوسط	.598*	Pearson Correlation	البيئة الرقابية
			0.000	Sig. (2-tailed)	
قبول الفرضية المطروحة	طرديّة موجبة	ارتباط متوسط	.572*	Pearson Correlation	الأنشطة الرقابية
			0.000	Sig. (2-tailed)	
قبول الفرضية المطروحة	طرديّة موجبة	ارتباط متوسط	.634*	Pearson Correlation	تقييم المخاطر
			0.000	Sig. (2-tailed)	
قبول الفرضية المطروحة	طرديّة موجبة	ارتباط متوسط	.459*	Pearson Correlation	المراقبة والضبط
			0.000	Sig. (2-tailed)	
قبول الفرضية المطروحة	طرديّة موجبة	ارتباط متوسط	.599*	Pearson Correlation	المعلومات والاتصال
			0.000	Sig. (2-tailed)	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			5		عدد الفرضيات المقبولة
					النسبة المئوية
			100%		

جودة القوائم المالية

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ لأبعاد الرقابة الداخلية

في جودة القوائم المالية.

ومنها تتفرع الفرضيات التالية:

بعد اختبار الفرضيات على أساس التحليل وفق نموذج "الإنحدار الخطي البسيط" وكانت النتائج

للفرضيات الفرعية كما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ للبيئة الرقابية في جودة القوائم المالية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تظهر قيمة F المحسوبة، وهي 49.037، لتكون أكبر من قيمة F المجدولة، والتي تبلغ 4.0012 بمستوى أهمية (0.05). لذلك، نحن نتفق مع النظرية المذكورة أعلاه. البيئة التنظيمية لها تأثير كبير على "جودة القوائم المالية"، عند 0.05. إذا نظرنا إلى R²، فلها قيمة 0.358، مما يعني أن بيئة الرقابة قد غيرت جودة البيانات المالية بنسبة 56٪، وللمعامل قيمة 0.358، أي زيادة في بيئة الرقابة بوحدة واحدة أدى إلى تحسن جودة القوائم المالية بنسبة (35٪) وفق هذا الحساب. بالنسبة لقيمة t التي جاءت إلى 7.003 وكانت أكبر من قيمة t Tabular (1.990) عند مستوى دلالة 0.05، يمكننا أن نستنتج أن دلالة معامل الميل الهامشي لمتغير بيئة التحكم مستقرة.

جدول 32 تحليل متغير البيئة الرقابية في جودة القوائم المالية

القرار	Sig	t	F	Adj (R ²)	R ²	B	R	المتغير المستقل	جودة القوائم المالية
قبول الفرضية	0.000	7.003	49.037	0.351	0.358	0.581	0.598	البيئة الرقابية	

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05 \leq \alpha$ للأنشطة الرقابية في جودة القوائم المالية. اتضح أن قيمة F المحسوبة، وهي 42.690 ولها مستوى أهمية (0.05)، أكبر من قيمة F الجدولية، وهي 4.0012. لذلك، نحن نتفق مع النظرية المذكورة أعلاه. جهود الرقابة لها تأثير كبير على جودة القوائم المالية عند 0.05. تتغير جودة القوائم المالية بنسبة 32٪ نتيجة للأنشطة الرقابية، وفقاً لـ R²، التي تبلغ قيمتها 0.327، ومعاملها 0.547، مما يعني أن زيادة وحدة واحدة في الأنشطة الرقابية ترفع من جودة القوائم المالية بنسبة (54٪). أما بالنسبة لقيمة t التي كانت أكبر من قيمة t Tabular (1.990) عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي نستدل على "ثبات معنوية معامل الميل الحدي لمتغير" الأنشطة الرقابية..

جدول 33 تحليل متغير الأنشطة الرقابية في جودة القوائم

القرار	Sig	t	F	Adj (R ²)	R ²	β	R	المتغير المستقل	جودة القوائم المالية
قبول الفرضية	0.000	7.003	42.690	0.319	0.327	0.547	.572	الأنشطة الرقابية	

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05 \leq \alpha$ لتقييم المخاطر في جودة القوائم المالية. اتضح أن قيمة F المحسوبة، وهي 59.267 ولها مستوى أهمية (0.05)، أكبر من قيمة F الجدولية، وهي 4.0012. لذلك، نحن نتفق مع النظرية المذكورة أعلاه. تقييم "المخاطر له تأثير كبير على جودة القوائم المالية" عند 0.05. يؤثر تقييم المخاطر على جودة القوائم المالية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بنسبة 40٪، ولأن معامل الارتباط 0.543، فإن زيادة وحدة واحدة في تقييم المخاطر تؤدي إلى تحسن معدل جودة القوائم المالية بنسبة (54٪). بالنظر إلى أن قيمة t كانت 7.699، والتي كانت أكبر من قيمة t Tabular (1.990) عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي نستدل على "ثبات معنوية معامل الميل الحدي لمتغير تقييم المخاطر".

جدول 34 تحليل متغير تقييم المخاطر في جودة القوائم

القرار	Sig	t	F	Adj (R ²)	R ²	B	R	المتغير المستقل	جودة القوائم المالية
قبول الفرضية	0.000	7.699	59.267	0.396	0.402	0.543	0.634	تقييم المخاطر	

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ للمراقبة والضبط في جودة القوائم المالية. اتضح أن قيمة F المحسوبة، وهي 23.470 ولها مستوى أهمية (0.05)، أكبر من قيمة F الجدولية، وهي 4.0012. لذلك، نحن نتفق مع النظرية المذكورة أعلاه. لتقييم وإدارة جودة القوائم المالية، هناك تأثير كبير عند 0.05. R² لها قيمة 0.211، مما يعني أن تحسين المراقبة والتحكم بوحدة واحدة يرفع ويحسن جودة البيانات المالية بمعدل يعادل (21٪)، والمعامل هو 0.443، مما يدل على أن القيام بذلك يزيد ويحسن الجودة من القوائم المالية بنسبة تعادل (44٪). فيما يتعلق بقيمة t، والتي كانت 4.845، أكبر من قيمة t Tabular (1.990) عند مستوى الأهمية 0.05، وبالتالي نستدل على "ثبات معنوية معامل الميل الحدي لمتغير المراقبة والضبط".

جدول 35 تحليل محور المراقبة والضبط في جودة القوائم

القرار	Sig	T	F	Adj (R ²)	R ²	B	R	المتغير المستقل	جودة القوائم المالية
قبول الفرضية	0.000	4.845	23.470	0.202	0.211	0.443	0.459	المراقبة والضبط	

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند $0.05\alpha \leq$ للمعلومات والاتصال في جودة القوائم المالية. اتضح أن قيمة F المحسوبة، وهي 49.158 ولها مستوى أهمية (0.05)، أكبر من قيمة F الجدولية، وهي 4.0012. لذلك، نحن نتفق مع النظرية المذكورة أعلاه. المعلومات والاتصالات لها تأثير كبير على "جودة القوائم المالية"، (p0.05). تغيرت جودة البيانات المالية بنسبة 35٪ كما يتضح من R² التي تبلغ قيمتها 0.358، وبالمعامل الذي تبلغ قيمته 0.517، مما يعني



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أن زيادة وحدة واحدة في المعلومات والاتصالات تزيد و يحسن جودة القوائم المالية المالية بنسبة (51%). جدول (1.990) عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستدل على "ثبات معنوية معامل الميل الحدي لمتغير المعلومات" والاتصال.

جدول 36 تحليل متغير المعلومات والاتصالات في جودة القوائم

القرار	Sig	t	F	Adj (R ²)	R ²	B	R	المتغير المستقل	جودة القوائم المالية
قبول الفرضية	0.000	7.011	49.158	0.351	0.358	0.517	0.599	المعلومات والاتصال	

ولاختبار أثر المتغير "الوسيط الحاكمة المؤسسية" في العلاقة بين "أنظمة الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية" قمنا باختبار الإنحدار الهرمي المتعدد من خلال البيانات التي حصلنا عليها من الاستبيان وقمنا بإدخالها على برنامج spss. وبالتالي سنعالج أولاً الفرضية التالية:

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد "أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية" ($\alpha = 0.05$) لأنظمة الرقابة الداخلية في تفعيل مبادئ الحاكمة في المصارف على العينة. جدول 37 نتائج تحليل التباين ANOVA المتعدد لخصائص أنظمة الرقابة الداخلية في تفعيل الحاكمة المؤسسية

ANOVA ^a					
Sig.	F	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
.000 ^b	234.802	1	19.663	بين المجموعات	أنظمة الرقابة الداخلية
		88	7.370	داخل المجموعات	
		89	27.033	التباين الكلي	
a. Dependent Variable: الحاكمة المؤسسية					
b. Predictors: (Constant), أنظمة الرقابة الداخلية					

بعد الاطلاع على تحليل ANOVA نرى أن قيمة F تساوي 234.802 وأن مستوى المعنوية يساوي 0.000b. وبالتالي يدل ذلك على قبول الفرضية القائلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لأنظمة الرقابة الداخلية في تفعيل مبادئ الحاكمية في
المصارف عينة الدراسة.

الفرضية الرئيسية الرابعة: يوجد دور للاحكمية المؤسسية كمتغير وسيط في علاقة أنظمة
الرقابة الداخلية بجودة القوائم المالية

جدول 38 تحليل أثر الحاكمية المؤسسية في علاقة أنظمة الرقابة الداخلية بجودة
القوائم المالية

Model Summary									
				Change Statistic s	Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
Sig. F Change	df 2	df 1	F Change	R Square Change					
0.000	88	1	86.215	0.495	0.39685	0.489	0.495	.703 a	1
0.004	87	1	8.566	0.045	0.38082	0.530	0.540	.735 b	2

a. Predictors: (Constant), أنظمة الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية,

b. Predictors: (Constant), أنظمة الرقابة الداخلية, كلي الحاكمية المؤسسية,

لتحليل جدول رقم 38 نبدأ بمعامل الارتباط $R = 70.3\%$ في النموذج الأول أي بين جودة الأوراق
المالية وأنظمة الرقابة الداخلية و R^2 تساوي 49.5% كما نرى أن **F Change** تساوي
86.215 ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وعند النظر إلى النموذج الثاني الذي يضم المتغير
الوسيط الحاكمية المؤسسية فإن R قيمتها 73.5% وهي أعلى من النموذج الأول كما أن R^2
أيضاً قيمتها أعلى وهي 54% وقيمة معامل الارتباط 0.004 وهذا ما يدل على وجود أثر
لاحكمية المؤسسية كونها متغير يلعب دور وسيط وقوي في العلاقة بين أنظمة الرقابة
الداخلية وجودة القوائم

جدول 39 تحليل أثر الحاكمية المؤسسية كمتغير وسيط في علاقة أنظمة الرقابة
الداخلية بجودة القوائم المالية

Coefficients ^a



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Sig.	t	Standardized Coefficients			Model	
		Beta				
0.023	2.314		0.346	0.801	(Constant)	1
0.000	9.285	0.703	0.085	0.792	أنظمة الرقابة الداخلية	
0.033	2.170		0.333	0.724	(Constant)	2
0.012	2.556	0.356	0.157	0.401	أنظمة الرقابة الداخلية	
0.004	2.927	0.408	0.140	0.411	الحاكمية المؤسسية	

a. Dependent Variable: جودة الأوراق المالية

بالاعتماد على الجدول أعلاه نستطيع أن نكتب معادلة الإنحدار من خلال المعاملات التي يحتويها، ففي النموذج الذي يحتوي على "أنظمة الرقابة الداخلية وجودة الرقابة المالية" نرى أن Sig. تساوي 0.023 وهي ذات دلالة إحصائية لأنها أقل من 0.05 وكذلك الأمر بالنسبة للنموذج الثاني الذي يضم متغير الحاكمية المؤسسية وأنظمة الرقابة الداخلية فإن Sig. تساوي 0.004.

جدول 40 جدول ANOVA لأثر الحاكمية المؤسسية في أنظمة الرقابة الداخلية بجودة القوائم المالية

ANOVA ^a						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		Model
.000 ^b	86.215	13.578	1	13.578	Regression	1
		0.157	88	13.859	Residual	
			89	27.437	Total	
.000 ^c	51.096	7.410	2	14.820	Regression	2
		0.145	87	12.617	Residual	
			89	27.437	Total	

a. Dependent Variable: المالية جودة الأوراق

b. Predictors: (Constant), أنظمة الرقابة الداخلية

c. Predictors: (Constant), أنظمة الرقابة الداخلية, الحاكمية المؤسسية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وبالنظر إلى جدول ANOVA نرى أن F تساوي 86.215 و $Sig.$ 00.000 للنموذج الأول في الاختبار، أما النموذج الثاني ف F تساوي 51.096 و $Sig.$ تساوي 0.000 أي أنها أيضاً دالة إحصائياً.

إذاً بعد تحليل الجداول التي حصلنا عليها من برنامج الإحصاء spss نجد أن الدلالة الإحصائية للمتغير المستقل والوسيط والثابت كانت جميعها أقل من 0.05 أي أنها دالة إحصائياً ما يدل على قبول الفرضية التي طرحناها وهي يوجد دور للاحكامية المؤسسية كمتغير وسيط في علاقة أنظمة الرقابة الداخلية بجودة القوائم المالية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

النتائج

عمل الباحث في هذه الدراسة على عرض المتغير المستقل الرئيسي وهو أنظمة الرقابة الداخلية وأهميته في الشركات كافة بشكل عام إضافة إلى عرض الاحكامية المؤسسية كمتغير وسيط في تعزيز العلاقة بين "أنظمة الرقابة الداخلية وأثره على جودة القوائم المالية". وتبين الأثر الكبير لاتباع الشركات "أنظمة الرقابة الداخلية" وانعكاس ذلك على عمل المصارف بشكل خاص وفي الحياة الاقتصادية العراقية بشكل عام، نظراً لانعكاس دقة أنظمة الرقابة الداخلية على الاحكامية المؤسسية ودقة ومصداقية الأوراق والقوائم المالية الأمر الذي يشجع المستثمرين ويبيث الإطمئنان في نفوسهم ويزيد من العملاء والزبائن، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لأنظمة الرقابة الداخلية دور كبير على جودة القوائم المالية مع توسط الاحكامية المؤسسية بشرط تطبيق خصائصه المختلفة والمتمثلة بالبيئة الرقابية والأنشطة الرقابية وتقييم المخاطر والمراقبة والضبط إضافة إلى خاصية المعلومات والاتصال.

كلما كانت الاحكامية المؤسسية فعالة وقوية كلما كان أثر "أنظمة الرقابة الداخلية" إيجابياً وبارزاً في جودة الأوراق المالية ودقتها.

إن قوة "أنظمة الرقابة الداخلية" وأثره على دقة الأوراق المالية من شأنه جذب الإستثمارات المحلية والأجنبية وتعزيزها وبالتالي تعظيم مردود هذه الاستثمارات على الإقتصاد العراقي كافة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التوصيات

- يجب وضع خطوات لحماية الأصول المصرفية بوساطة أنظمة الرقابة الداخلية.
- تقرير معايير وأركان أنظمة الرقابة الداخلية للبنوك باستعمال معرفة المتخصصين.
- العمل المستمر والدؤوب لتنمية مهارات ومعلومات الموظفين لدى المصارف.
- استخدام جميع الطرق اللازمة لبناء أنظمة الرقابة الداخلية، وتقليل العيوب الموجودة إلى أقصى حد ممكن.
- تعزيز الحاكمية المؤسسية وتطبيقها بأفضل الطرق الممكنة.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إلزعر، حسين بشير (2022). دور أنظمة الرقابة الداخلية في تعزيز الحاكمية المؤسسية في المؤسسات الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 8، عدد 2.
2. أحمد، قصي اسماعيل (2015). تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف ودوره في تحسين موثوقية التقارير المالية (دراسة حالة في المصرف التجاري السوري)
3. أزهر، علي عماد محمد (2020). آلية أنظمة الرقابة الداخلية في البنوك المصرفية (دراسة حالة البنك الكويتي المركزي). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
4. بروش، زين الدين والدهيمي، جابر (2012). دور آليات الحاكمية في الحد من الفساد الإداري. ورقة عمل مقدمة للملتقى الوطني حول: الحاكمية المؤسسية كآلية للحد من الفساد المالي والإداري. الجزائر.
5. بن لكحل، نوال (2015). واقع الأسواق المالية العربية وسبل تطويره. المركز الجامعي تيبازة.
6. ججوج، محمد ماجد محمود (2017)، "أثر الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين- دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل مقدمة الى كلية التجارة في الجامعة الإسلامية في غزة.
7. الجريان، عايض، محمد، مرزوقي (خالد، عبد الله، زين العابدين، عين لاشيكين) (2018). الحاكمية المؤسسية وأثرها على المستثمر في اختيار السوق المالي. كلية الاقتصاد والمعاملات، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
8. حفصي، عليمه (2014). مدى مساهمة نظم المعلومات الإدارية في الرقابة الداخلية على البنوك (دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري -BEA- أم البواقي). جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. حمدون، فتيحة وبن عبد الخالق، الضاوية (2020). دور المراجعة الداخلية في تطبيق الحاكمية المؤسسية (دراسة ميدانية لشركة سونلغاز أدرار). جامعة العقيد أحمد دراية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
10. الحاكمية المؤسسية، هيئة السوق المالية، المملكة العربية السعودية.
11. الخطيب، خالد راغب. ومسعد، محمد فضل (2009). دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
12. خيرة مجدوب، عبد الحق زياني. دور التدقيق الداخلي في تحسين الحاكمية المؤسسية المساهمة الجزائرية
13. الداية، منذر يحيى (2009). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
14. دراسة بعنوان الإفصاح غير المالي وانعكاسه على القيمة السوقية (2020). مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الأول (عدد1).
15. ديلمي، عمر (2012). دور التدقيق الداخلي في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر في ظل متطلبات الحاكمية المؤسسية حالة شركة الدلفنة البالستيكية CALPLAST (بسطيف)، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 21.
16. السامرائي، محمد حامد مجيد (2016). أثر أنظمة الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية (دراسة تحليلية على شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان). جامعة الشرق الأوسط. كلية الأعمال.
17. سرايا، محمد السيد (2007). أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل (الإطار النظري - المعايير والقواعد - مشاكل التطبيق العملي). المكتب الجامعي الحديث للنشر، الاسكندرية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. **Achim, A. M., & Chiş, A. O. (2014). Financial Accounting Quality and Its Defining Characteristics. SEA-Practical Application of Science, (5), 93- 98.**
2. **Adrian-Cosmin, C. (2015). Accounting Information System- Qualitative Characteristics and the Importance of Accounting Information at Trade Entities. Annals-Economy Series, 1(2), 168-174.**
3. **American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (2014). The Importance of Internal Control in Financial Reporting and Safeguarding Plan Assets.**
4. **American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (2013). Financial Reporting Framework for Small-and Medium-Sized Entities.**
5. **August-Crook, T. A. (2009). The Influence of Internal Control Structure on Auditor Risk Assessments. Florida State University.**